**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الرابعة والتسعون في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**عبادة الحسين بن علي:**

**كان الحسين بن علي فاضلًا كثير الصوم، والصلاة، والحج، والصدقة، وأفعال الخير جميعها؛ (أسد الغابة لابن الأثير جـ2صـ24). مبايعة أهل العراق للحسين:**

**كان الحسين بن علي يعتقد أنه أولى الناس بالخلافة بعد موت معاوية بن أبي سفيان؛ ولذلك لم يبايع يزيد بن معاوية، وقد كثر ورود الكتب على الحسين من بلاد العراق يدعونه إليهم، وذلك حين بلَغهم موت معاوية وولاية يزيد، ومصير الحسين إلى مكة فرارًا من بيعة يزيد، وجاء وفد من العراق ومعهم نحو من مائة وخمسين كتابًا إلى الحسين، ثم بعثوا هانئ بن هانئ السبيعي وسعيد بن عبدالله الحنفي، ومعهما كتاب فيه الاستعجال في السير إليهم، فاجتمعت الرسل كلُّها بكتبها عند الحسين، وجعلوا يستحثونه ويستقدمونه عليهم، ليبايعوه عوضًا عن يزيد بن معاوية، ويذكرون في كتبهم أنهم فرحوا بموت معاوية، وينالون منه ويتكلمون في دولته، وأنهم لم يبايعوا أحدًا إلى الآن، وأنهم ينتظرون قدومك إليهم ليقدموك عليهم. فعند ذلك بعث ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب إلى العراق؛ ليكشف له حقيقة هذا الأمر والاتفاق، فإن كان متحتمًا وأمرًا حازمًا محكمًا، بعث مسلم بن عقيل إلى الحسين بن علي ليركب في أهله وذويه، ويأتي الكوفة، فأخذ مسلم بن عقيلبيعة أهل الكوفة للحسين، وأرسل بذلك إلى الحسين؛ ولذا عزم الحسين على المسير إلى الكوفة؛ (البداية والنهاية لابن كثير جـ8صـ154).**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**